العدد 1453 - السنة الخامسة
الاحد 24 صفر 1434 - الموافق 6 يناير 2013
Sunday 6 january 2013 - No.1453 - 5th Year

علاوي يفتح النار على المالكي ويحمل حكومته المسؤولية كاملة

العراق: الأزمة تبلغ ذروتها... والبرلمان يبحث المطالب اليوم

■ «العراقية»: الحكومة يجب أن ترحل وسندعو لحل مجلس النواب خلال 48 ساعة

جانب من تظاهرات الانبار

■ مئات الآلاف يخرجون في الأنبار وموجة الاحتجاجات تصل العاصمة

المالكي وعلاوي في لقاء سابق

بغداد - وكالات: شن إياد علاوي زعيم ائتلاف القائمة العراقية هجوما لاذعا على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، قائلا إن العراق ليس ملكا لشخص واحد.

واضاف انه لا بديل عن رحيل حكومة المالكي وفسح المجال امام حلول جذرية بعدما اثبتت عجزها الكامل عن إصلاح الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والأمنية وتوفير الخدمات.

وقد شهدت العراق في بعض مناطقها، امس الاول، احتجاجات ضد رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، حيث احتشد الآلاف في محافظة الأنبار وعدة مدن عراقية، تحت مسمى «جمعة الصمود»، للمطالبة بإطلاق المعتقلين وإلغاء قانون الإرهاب والتوقف عن اضطهاد السنة.

وأعلن ائتلاف القائمة العراقية، الذي يتزعمه إياد علاوي، انه سيتم الدعوة إلى حل البرلمان العراقي في غضون 48 ساعة.

وقال الائتلاف إن حكومة المالكي ستكون حكومة منزوعة الصلاحية أي حكومة تصريف أعمال.

وفي مظاهرات الجمعة، هتف المحتجون بالشعار التقليدي لثورات الربيع العربي: «الشعب يريد إسقاط النظام»، في تواصل لحركة احتجاج شعبية انطلقت قبل اسبوعين، وكان مركزها في الانبار.

وفي الرمادي، مركز محافظة الانبار ذات الغالبية السنية، خرج نحو 200 الف متظاهر إلى شوارع المدينة. وفي الموصل، احتشد متظاهرون في مساجد المدينة، وسط مطالبات بإخراج قوات الشرطة الاتحادية، واستبدالها بشرطة المدينة.

■ السعدون: «المجلس» يضع خارطة طريق لعمله في جلسة اليوم على ضوء دراسة مطالب المتظاهرين

■ المطلبي: «دولة القانون» باتت اليوم أقلية والصراع بين الكتل السياسية مازال مستمراً

وامتدت الاحتجاجات إلى مناطق ومدن وأحياء لم تشهد مظاهرات من قبل، حيث توافد الآلاف إلى مدينة الأعظمية وسط العاصمة بغداد مع انتشار كثيف لقوات الأمن. وخرجت مظاهرات بالتزامن أيضا في الطوجة وسامراء وتكريت وديالى.

وتأتي هذه المظاهرات على خلفية قيام السلطات العراقية باعتقال عدد من حراس وزير المالية، رافع العيساوي، بتهمة التورط في أعمال إرهابية.

وتشهد محافظات الانبار ونينوى وصلاح الدين، منذ 25 ديسمبر الماضي، مظاهرات حاشدة للمطالبة بإطلاق سراح السجينات والمعتقلين وتغيير مسار الحكومة.

وفي غضون ذلك، حذر مكتب القائد العام للقوات المسلحة من وجود مجموعات «إرهابية» تخطط لاستهداف المتظاهرين بمدينة الانبار، مؤكدا أن القوات المسلحة ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة لتأمين حماية المتظاهرين.

وكان المئات من المصلين من المذهبين السني والشيعي ورجال الدين، احتشدوا في مرقد الإمام حنيفة بمنطقة الأعظمية شمال بغداد؛ استعدادا لأداء صلاة موحدة في المرقد، في وقت سابق الجمعة، وذلك دعما للمعتصمين في مدينة الرمادي، غرب العراق، وسط تدابير أمنية مشددة.

وعلى الرغم من إغلاق منافذ دخول المدينة منذ الساعات المبكرة من صباح الجمعة، فإن حشدا من المصلين نجحوا في الوصول إلى المرقد؛ لأداء الصلاة تضامنا مع المعتصمين والمتظاهرين في الانبار ونينوى وصلاح الدين».

ويعقد مجلس النواب العراقي جلسة طارئة اليوم الأحد بدعوة من رئيسه أسامة النجيفي لمناقشة مطالب المتظاهرين.

عضو التحالف الكردستاني النائب محسن السعدون بين لإذاعة العراق الحر أن جلسة اليوم ستضع خارطة طريق لعمل البرلمان خلال المرحلة المقبلة وذلك على ضوء دراسة مطالب المتظاهرين، مستبعدا مناقشة قوانين الإرهاب، والعفو العام، والمساءلة والعدالة خلال الجلسة.

الى ذلك اكد عضو التحالف دولة القانون سعد المطلبي في تصريح لإذاعة العراق الحر أن التحالف الوطني لم يطلع بعد على جدول أعمال جلسة البرلمان اليوم الأحد، مستبعدا في الوقت نفسه حضور التحالف الوطني الجلسة لو أن تكون الجلسة مجدية.

المطلبي اوضح أن دولة القانون باتت اليوم أقلية في مجلس الوزراء ومجلس النواب بينما العراقية والتحالف الكردستاني والتيار الصدري بإمكانهم تشكيل أغلبية برلمانية معارضة وبالتالي تمرير القوانين التي جاءت في ورقة مطالب المتظاهرين.

ولم يستبعد المحلل السياسي خميس البدري أن تمرر الكثير من القوانين أو تلغى قوانين سابقة إذا ما حصل تقارب بين الصدريين والعراقية والتحالف الكردستاني، ورأى أن عملية مناقشة مطالب المتظاهرين داخل البرلمان لن تخلو من المماحكة والتسويف بسبب صراعات الكتل السياسية وحال التشنج السائدة بين دولة القانون والعراقية.

وكان الائتلاف العراقية دعا في اجتماع عقده مساء الأربعاء الماضي، الحكومة إلى تنفيذ كامل «مطالب الشعب العادلة»، ووضع حد نهائي لعمليات «الإقصاء والتهميش» واستهداف شرائح واسعة من الشعب العراقي، وإنهاء انتهاكات حقوق الإنسان والفساد.

وحضر الاجتماع زعيم الائتلاف إياد علاوي، وأسامة النجيفي وصالح المطلك ورافع العيساوي وقادة بارزون في الائتلاف، بحسب بيان نشر على الموقع الالكتروني الرسمي لزعيم الائتلاف إياد علاوي.

«باتريوت» تدخل على الخط الفعلي... قريباً

سوريا: الجيش النظامي يضيق الخناق على معارضيه في ريف دمشق

■ «سانا»: القوات المسلحة تواصل ملاحقة «المجموعات الإرهابية»

افراد من الجيش النظامي السوري

■ «المرصد»: النظام يحرز تقدماً في محيط معضمية الشام وداريا

■ دمشق تتهم «إرهابيين» بتفجير محطة وقود مساكن برزة

■ الجيش الأمريكي يرسل جنوده لتشغيل بطاريات باتريوت في تركيا

دمشق - وكالات: افادت مصادر بان القوات السورية حققت تقدما على الارض في محيط مدينة معضمية الشام جنوب غرب دمشق، كما قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن إن «قوات النظام احرزت تقدما في مدينة داريا».

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان قد قال إن قوات الجيش السوري شنت هجمات برية وجوية الجمعة على مواقع قالت إنها للمعارضة في مناطق متفرقة من دمشق.

واستخدمت القوات النظامية قاذفات القنابل لقصف دوما، الواقعة شمال غربي العاصمة في الوقت الذي ارسلت فيه تعزيزات عسكرية إلى مدينة داريا كما استهدف سلاح المدفعية مناطق جنوب غربي دمشق بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له.

وقالت وكالة الانباء السورية «سانا» إن وحدات القوات المسلحة واصلت الجمعة ملاحقة «المجموعات الإرهابية» ودمرت عددا من تجمعاتهم في ريف تلكلخ وبلدة الحصن وريف حلب.

واحصى المرصد الجمعة سقوط 165 قتيلا هم 66 مدنيا و30 مسلحا و19 جنديا نظاميا. يأتي ذلك بعد يوم واحد من انفجار سيارة مفخخة شمالي العاصمة ما اودى بحياة 11 شخصا على الاقل.

وحدث الانفجار، الذي استهدف محطة وقود في منطقة مساكن برزة، شمالي العاصمة السورية، بعد نشر إحصاءات صادرة عن الامم المتحدة تقدر عدد القتلى جراء اعمال العنف والمواجهات العنيفة بين المسلحين والقوات الحكومية في سوريا بنحو 60 الف قتيل.

من ناحية اخرى اعلن الجيش الامريكي ان دفعة اولى من صواريخ باتريوت ارض-جو التابعة لحلف شمال الاطلسي «الناتو» وصلت إلى تركيا تمهيدا لنشرها قبالة الحدود مع سوريا.

وقال الجيش الامريكي ان الجنود الامريكيين الذين سيتولون تشغيل بطاريات باتريوت المضادة للصواريخ لحماية تركيا من امتداد الحرب الاهلية السورية بدأوا في الوصول الى البلاد يوم الجمعة لكن الصواريخ نفسها ستصل في وقت لاحق.

وطلبت تركيا رسميا من حلف شمال الاطلسي هذه الصواريخ في نوفمبر تشرين الثاني لتعزيز الامن على امتداد الحدود التي يبلغ طولها 900 كيلومتر مع سوريا.

وقالت القيادة الامريكية باوروبا على موقعها على الانترنت ان نحو 400 امريكي وعتاد من الكتيبة الثالثة في الفرقة الثانية من مدفعية الدفاع الجوي المتمركزة في فورت سيل بولاية اوكلاهوما سيصلون الى تركيا خلال الايام القليلة المقبلة من خلال جسر جوي عسكري امريكي.

ولكن مصدرا عسكريا قال انه لم تصل اي صواريخ باتريوت امريكية يوم الجمعة وان الصواريخ التي قدمتها المانيا وهولندا لن تصل تركيا قبل عدة اسابيع.

وسيشغل الجنود الامريكيون الذين بدأوا يصلون الى قاعدة انجيرليك الجوية في تركيا بطاريتي صواريخ باتريوت امريكيتين من بين اجمالي ست بطاريات وعد حلفاء حلف شمال الاطلسي بتوفيرها.

وفي واشنطن قالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الامريكية ان اول عسكريين امريكيين تابعين لوحدة باتريوت بدأوا في الوصول الى تركيا الجمعة وسيصل المزيد خلال الايام المقبلة.

واضافت ان المعدات ستبدأ في الوصول بعد ذلك ببضعة ايام بهدف ان يكون قد تم نشر بطاريات باتريوت الامريكية بحلول منتصف يناير كانون الثاني.

وتقول الامم المتحدة ان القتال اجبر 560 الف سوري على الفرار إلى دول مجاورة.

ووافق لبنان الذي يحاول ان ينأى بنفسه عن الصراع في الدولة المجاورة خشية ان يشعل التوتر الطائفي لديه على خطة للبدء في تسجيل 170 الف لاجئ سوري وطالب المانحين الدوليين بمساعدات بقيمة 180 مليون دولار. وقال وائل ابو فاعور وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني للصحفيين بعد جلسة للحكومة استمرت ست ساعات مساء الخميس ان لبنان سيسجل اللاجئين ويضمن المساعدة والحماية للاجئين الموجودين على اراضيه.

ودعت معظم الدول العربية وكذلك دول غربية وتركيا الاسد إلى التنحي لكن روسيا وايران تدعمانه.

«فتح» أحيت ذكرى انطلاقتها للمرة الأولى في غزة منذ 2007

عباس متفائل بانتهاء حالة الانقسام مع «حماس».. قريباً

غزة «وكالات»: توقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس انتهاء حالة الانقسام المستمرة منذ خمس سنوات بين أكبر فصيلين فلسطينيين في حين نظمت حركة فتح التي يتزعمها يوم الجمعة أول مهرجان جماهيري حاشد لها في قطاع غزة بموافقة حركة حماس التي تدير القطاع منذ عام 2007.

وقال عباس في كلمة نقلها التلفزيون امام مئات الآلاف من اتباع فتح الذين نظموا مسيرة في غزة يوم الجمعة رافعين أعلام فتح الصفراء بدلا من اعلام حماس الخضراء «قريبا سوف نستعيد وحدتنا».

وتقتصر سلطة عباس منذ حرب قصيرة بين فتح وحماس في عام 2007 على الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

وكانت حماس طردت حركة فتح من قطاع غزة اثناء الحرب الأهلية لكنها وافقت على تنظيم المهرجان بعد ان وصلت محادثات السلام بين حكومة عباس وإسرائيل إلى طريق مسدود مما أدى إلى تضييق الخلافات السياسية بين الحركتين.

وزاد التقارب بين الحركتين بعد الهجوم الذي شنته إسرائيل على غزة في نوفمبر تشرين الثاني والذي اعلنت فيه حماس انتصارها على إسرائيل رغم الأضرار التي لحقت بها. وحاولت مصر لفترة طويلة التوسط لتحقيق المصالحة بين فتح وحماس لكن الجهود السابقة تعثرت بسبب قضايا تتعلق بتقاسم السلطة وحيازة الأسلحة ومدى قبول إسرائيل وقوى أخرى لحكومة فلسطينية تشارك فيها حماس. وقال مسؤول مصري لرويترز إن القاهرة تستعد لدعوة الحركتين إلى إجراء مفاوضات جديدة في غضون أسبوعين. وتخشى إسرائيل من أن يؤدي الدعم الجماهيري لحماس في النهاية إلى الإطاحة بالسلطة الفلسطينية التي يترأسها عباس في الضفة الغربية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس «حماس قد تسيطر على السلطة الفلسطينية في أي يوم».

وهذا المهرجان الجماهيري إحياء للذكرى السنوية الثامنة والأربعين لتأسيس فتح التي قادت حرب الفلسطينيين ضد إسرائيل. وكان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الذي تزعم الحركة لفترة طويلة وقع اتفاقية سلام مؤقتة عام 1993 منحت الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا.

غير أن حركة حماس رفضت هذه الاتفاقية وفازت في انتخابات تشريعية فلسطينية أجريت عام 2006. وشكلت الحركة تحالفا هشا مع فتح حتى حدث الانقسام بينهما بمواجهة مسلحة في العام التالي.

جانب من احتفالية «فتح» في غزة